

Distr.
GENERAL

S/1999/901
23 August 1999

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٩ موجهتان
الى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
للإقليم لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، أود أن أنقل اليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٩ بشأن العدوان الذي شنته الطائرت الأمريكية والبريطانية يوم ١٧ آب/أغسطس ضد أهداف مدنية ومنشآت خدمية ودور سكنية في شمالي وجنوبي العراق والذي تسبب في سقوط (١٩) شهيدا و (١١) جريحا من المدنيين أغلبهم من النساء والأطفال، والطلب من الأمين العام ومجلس الأمن اتخاذ ما يلزم من الإجراءات لكي توقف الإدارتان الأمريكية والبريطانية أعمال العدوان التي تقومان بها ضد العراق.

سأغدو ممثنا لو عملتم على توزيع رسالتي هذه ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم

9924308

المرفق

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٩ موجهتان إلى
الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية العراق

أرجو أن أحيطكم علما بأن الطائرات الأمريكية والبريطانية شنت عدوانا جديدا يوم ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٩ ضد أهداف مدنية ومنشآت خدمية ودور سكنية في شمال وجنوب العراق تسبب في سقوط المزيد من الضحايا الأبرياء بين قتلى وجرحى وبالشكل الآتي:

١ - في الساعة ١٠/٢٥ من يوم ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٩ قام (١١) تشكيلا بتنفيذ (٢٢) طلعة جوية مسلحة انطلاقا من الأراضي التركية وبمساندة طائرة الأواكس وحلقت فوق المحافظات العراقية الشمالية وهي دهوك وأربيل ونيروي خارج مناطق الحظر التي فرضتها الإدارة الأمريكية مما أدى إلى استشهاد (٨) مواطنين مدنيين وجرح آخرين وبذلك يكون عدد الطلعات الجوية المسلحة من الأجواء التركية منذ يوم ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ ولغاية هذا اليوم (١٦٩ ٢) طلعة جوية مسلحة.

٢ - في الساعة ١٤/٠٧ من يوم ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٩ قام (١٢) تشكيلا من طائرات أمريكية وبريطانية بتنفيذ (١٤) طلعة جوية مسلحة من الأجواء الكويتية و (٢٠) طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء السعودية وطائرة (أي تو سي) من داخل الأجواء الكويتية وحلقت فوق مناطق محافظات (البصرة، ذي قار، ميسان، واسط، القادسية) وقامت بقصف المنشآت المدنية والخدمية خارج خط العرض (٣٢) وتسبب القصف بجرح أحد المواطنين. وفي نفس اليوم قامت الطائرات الأمريكية والبريطانية بجريمة بشعة أخرى تمثلت في عمليات القصف الوحشي الذي تعرضت له الأحياء السكنية في ناحية جصان في محافظة واسط جنوبي العراق أدى إلى استشهاد (١١) مواطنا مدنيا بينهم (٤) أطفال و (٤) نساء وتدمير عدد من الدور السكنية. ومن الجدير بالذكر أن هذه المدينة تقع أصلا خارج ما يسمى بمنطقة حظر الطيران التي فرضتها الإدارتان الأمريكية والبريطانية. وبهذا تظهر حقيقة الأعمال الأمريكية والبريطانية الإجرامية ضد شعب العراق والتي تستهدف كامل الأراضي العراقية وليس ما تدعي بأنه مناطق حظر الطيران فقط. لقد أدت هذه الغارات الوحشية التي نفذتها القوات الأمريكية والبريطانية على الأراضي العراقية إلى سقوط (١٩) شهيدا و (١١) جريحا، وبهذا يكون عدد الطلعات الجوية المسلحة المنفذة من الأجواء الكويتية والسعودية منذ يوم العدوان المسلح الشامل في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ ولحد الآن (٤٥٤ ٩) طلعة جوية ويكون مجمل الطلعات الجوية المسلحة من الأجواء الكويتية والسعودية والتركية (٦٢٣ ١١) طلعة جوية.

في الوقت الذي ندين فيه هذه الأعمال العدوانية الإجرامية المتكررة ضد أراضي العراق وشعبه فإننا نطلب من مجلس الأمن أن يضطلع بشكل كامل بمسؤوليته التي أوكله إياها ميثاق الأمم المتحدة وأن يتخذ ما يلزم من اجراءات لكي توقف الإدارتان الأمريكية والبريطانية أعمال العدوان التي تقومان بها ضد العراق. كما نؤكد هنا حق جمهورية العراق الثابت قانونا بالمطالبة بالتعويض وفقا لقواعد المسؤولية الدولية عن جميع الأضرار البشرية والمادية والمعنوية التي لحقت بالعراق بجراء هذه الأعمال العدوانية المناقضة لميثاق الأمم المتحدة ولأحكام القانون الدولي.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

— — — — —